

وزير العمل والشؤون الاجتماعية لـ (٥٠) :

افتتاح ١١ مركزاً لتدريب ١٨٩ الف عراقي قريباً



**بغداد- سعدي السبع**  
تنفذ المنظمة الكورية (KOICO) بالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية مشروع تطوير مراكز التدريب المهني والتقني وبكلفة ٧ ملايين دولار وعلى مدى السنوات الأربع المقبلة.

وقال السيد سامي عزارة آل معجون انه سيتم افتتاح ١١ مركزاً جديداً للتدريب على المهن المطلوبة في سوق العمل كما سيتم تنفيذ مشروع التدريب في مواقع العمل وهو نظام يخدم الباحثين عن العمل وارباب العمل على حد سواء من

البيوت والارامل والمطلقات والعمال غير المهيرين الذين يقدر عددهم بـ(١٦) الف عراقي وكذلك التدريب على اساسيات الكومبيوتر ويستهدف (٢٠) ألف عراقي لتأهيلهم على استخدام الوسائل الحديثة في سوق العمل.

وافاد ان وزارة العمل الامريكية ومنظمة الهجرة الدولية تعملان على اعداد ملاكات تدريبية كفاءة خارج العراق يتولون مسؤولياتهم في تطبيق نظام التدريب بمواقع العمل في بغداد والمحافظات والذي يستهدف تدريب ١٥٣ الفا من القوات المسلحة السابقة والعمال

غير الماهرين. وأشار الى ان مديرية التدريب والتشغيل التي استحدثت مؤخراً تتولى مهمة تحديد القوى العاملة وانواعها وامكان تركيزها وخراتها ورغباتها وحاجاتها الى التدريب في ضوء احتياجات السوق والبحث عن فرص عمل في السوزارات والشركات المختلفة مبيناً انه تم افتتاح ٢٨ مركزاً في بغداد والمحافظات خلال هذا العام وتم تسجيل ٤٠ الف راغب بالعمل في المركز الرئيس في بغداد الذي وفر ٤٥٠٧ فرص عمل لغاية شهر شباط الماضي مع ملاحظة رغبة معظم المتقدمين في التعيين في القطاع العام.



خضير الجميري

ماذا على الفلاحين ان يفعلوه؟

الذبابة البيضاء تفتك بحمضيات ديالى !!

بعقوبة المدى

للمكافحة.. الآن نرى توجهها جذياً لهذا البرنامج الحيوي الذي سيشتغل بعد سنة.

خطة مكافحة حشرة الدوباس

اما عن مشكلة قتل المبيدات للاعداء الحيوية في الاشجار فقال السيد مدير قسم الوقاية:

المشكلة سابقاً لم تكن في مبيدات حشرات الحمضيات وانما في مبيدات الدوباس التي تصيب النخيل. فهذه كانت تسبب الاضرار وتخل

بالتوازن الحيوي الموجود في البيئة.. او بعبارة اخرى تقتل العدو والصديق مما يسمح للعدو بالعودة بسرعة ولا تسمح للصديق بذلك ولا سيما اذا عرفنا ان الصديق الواحد كان يقتل الفا من العدو.. وتحدث الدكتور عباس عن خطة الوزارة

للمكافحة حشرة الدوباس والتي تعمل باتجاهين: الاول تأخير طائرات من دول خارجية والقيام برش الحشرات، على ان تكون البداية في الشهر الخامس (ايار) اما الاتجاه الثاني فهو تصليح الطائرات الموجودة لدينا وهذا الامر يصطدم بمشكلة من سيصادق عليه. وعلى مجلس الحكم اعطاء الموافقة بهذا الخصوص لتذليل الصعوبات امام قدوم الطائرات..

واخيراً، الوزارة مستمرة في اعطاء نوع جديد من مبيدات الذبابة البيضاء، في كل مرة للسيطرة على هذه الآفة. وبإمكان الفلاحين مراجعة دائرتنا لاستلام حصصهم من تلك المبيدات بدءاً من الشهر الخامس (أيار) وبأسعار مدعومة.

الحمضيات. خامساً واخيراً: استخدام المبيدات الموصى بها وبالنسب والاقوات المحددة من قبل الوزارة وهي ٢ رشات في السنة ويمكن دمجها مع مراحل رش السماد الورقي.. وبعد ان ادخلنا برامج مكافحة الحويبة للحشرات التي تصيب الحمضيات والنخيل بصورة متوازية فإننا نأمل باذن الله ان تعطي ثمارها، وقد اصبح هذا البرنامج متاحاً للعمل به مع رفع الحصار ومساعدة الدول المتقدمة لنا.

الالتزام بالتعليمات

اقول، اذا نفذ الفلاح الفقرات الاربعة الاولى المطلوبة منه فنحن نضمن رجوعه الى ضعف انتاجه قبل سنة ٢٠٠٠ وهناك شواهد لما اقول.. هناك فلاحون في مناطق عديدة منها الهويدي وخرنابات وخالقين وابو صيدا والمقدادية والوجهية زادت انتاجية اشجارهم بعد التزامهم بالتعليمات التي ذكرتها.

وتطرق الدكتور عباس فاضل الى مشاكل اخرى تؤثر على حالة البساتين وانتاجها، منها ما سماها بمشكلة الارث والضمانة، أحياناً عند توزيع الارث لا يصيب الفرد الواحد من البساتين الا الشيء القليل، وهنا لا يهتم احد بالبساتين.. وكذلك الذين يضمنون البساتين مقابل مبالغ معينة، وهؤلاء يكون هدفهم جني الحصول ولا يكتفون بما يحصل للبساتين. كما ان هناك مشكلة قلة اجهزة الرش وضعف كفاءتها بسبب وضع البلد في العهد السابق.. والدولة لم تكن جدية في ذلك الحين لوضع برنامج حيوي



كفم من المخاليط التي ذكرناها لكل شجرة عمرها اكثر من عشر سنوات وذلك في منتصف شباط ومنتصف ايار وبداية ايلول.. اما التسميد الورقي فيتم باستخدام نصف كغم من سمدة العناصر الصغرى لكل دونم في منتصف ايار ومنتصف ايلول. ولا بأس من قيام الفلاح بالتسميد العضوي كل اربع سنوات على ان يراعي اضافة السماد المتحلل حصراً وذلك في بداية شهر تشرين الاول. وقد عملنا نشرات وجداول بهذا الخصوص نطفيها لكل من يراجعا. رابعاً: الاعتدال في الري لان الرطوبة الزائدة توفر بيئة مناسبة لاغلب الحشرات والامراض التي تصيب

الشجرة وازالة السرطانات والنموات الحديثة لجعل الشجرة تتجه في نموها افقياً وليس عمودياً. وثانياً ازالة الادغال النامية لانها تكون بؤرة لسبات الحشرة وتوفير ظروف ملائمة لبقائها خلال فترات البرودة والحرارة الشديتين. وثالثاً، اعتماد برنامج علمي للتسميد المعدني اعتماداً على مخاليط سمدة شائعة موجودة في السوق (اليوريا، الفوسفات، كيريتات رش العناصر الصغرى على المجموعة الخضرية وبمقدار ٢ مرات في السنة في الاقل لكل عملية وبالنسب الموصى بها من قبل وزارة الزراعة.. وتكون عملية التسميد المعدني ارضي بمقدار ١,٥

والتساؤلات حملتها الى الدكتور عباس فاضل رئيس قسم الوقاية الزراعية في مديرية زراعة ديالى فقال: اليد الواحدة لا تصفق، والفلاحون يتحملون ٩٠٪ من المشكلة ونحن نتحمل الـ ١٠٪ والطلوب من الفلاح القيام بعمليات محددة في بستان الحمضيات وهي بسيطة، وتعد بمثابة نشاط يومي له.. ومثل هذه العمليات مألوفة له في تعامله مع الفواكه الاخرى مثل العنب. واذا ما قام بما يجب عليه فإننا نضمن ان يعود انتاجه الى سابق عهده خلال سنة واحدة. \*وما المطلوب من الفلاح؟ -اولا علينا القيام بعملية تقليم الاشجار وازالة التشابك بينها لعمل تهوية جيدة حول

بها.. اذا كنت تخسر فلماذا تستمر؟ اما محمد جواد وهو ابن بستاني، وخريج معهد الادارة فيقول: يمكننا الاستفادة من تجربة سوريا في هذا المجال.. لقد ابتلوا بالذبابة البيضاء، مثلنا واستطاعوا القضاء عليها.. اعتقد ان المبيدات ليست تحت السيطرة، وسوء الاستخدام يؤدي الى اضرار في الاشجار.. ثم، لماذا لا تقوم محطات الاذاعة والتلفزيون العراقية ببث برامج الارشادات زراعية يومية للفلاحين كما كان يحصل سابقاً.. السننا في عراق جديديوينبغي الاهتمام بكل شيء، ولا سيما الزراعة. اليد الواحدة لا تصفق هذه الهومو والهواجس

عقم الاشجار

يقول رباح السعدي، وهو بستاني، مساحة بستانه ستة دونمات، انه في الموسم الماضي جنى ما قيمته ٧ ملايين دينار وارداً من بيعه للحمضيات، اما في هذه السنة فانه لم يجن سوى ما قيمته ستمائة الف دينار. والسبب كما يقول هو الامراض التي احدثت عقماً في الاشجار.

وكما يرى فان الادوية (المبيدات) التي كانت توزع في العهد المباد كانت فاسدة وانها قتلت المضادات الحيوية او الاعداء الطبيعية للذبابة البيضاء في الاشجار.. كما ان السماد الورقي الموجود حالياً في السوق والقول له ايضاً، غالي الثمن ومفعوله منته. ولهذا فان عشرات البساتين الممتازة الآن لا حياة فيها. والخسارة المادية فيها بمئات الملايين. وان البستان الذي كان ينتج عشرين طناً من البرتقال ما عاد ينتج، في الوقت الحاضر، اكثر من طن واحد ان لم نقل ربع طن..

واذا كانت مصاريف تهئية البساتين واجور العمال فيها اكبر بكثير من المورد المالي فماذا نفع؟ وخلال هذه السنة صرفت مليوناً وربع المليون دينار. ولا اتوقع انتاجاً يغطي مصاريفي هذه.

وقال فلاح آخر، اسمه الحاج داود، انه اذا لم تتم معالجة الامر فان الحمضيات ستنتهي وتقرض في ديالى وشبه ما جرى في بستانه بحالة تحول الخشب الى فحم.

تفحمت الاشجار، والان هناك آلاف الدونمات مهددة وقد يترك الفلاحون بساتينهم اذا راوا ان لا فائدة من العناية

منذ الموسم الماضي وبساتين ديالى تعاني من حشرة الدوباس التي تصيب النخيل، وحشرة الذبابة البيضاء التي تفتك بالحمضيات. وقد بلغ التشاؤم بكثير من الفلاحين الى حد انهم باتوا يتنبؤون بهلاك الحمضيات التي هي علامة من فارقة من علامات هذه المحافظة ذات البساتين الممتدة على عشرات آلاف الدونمات.

الذباب

محافظ صلاح الدين فلاح النقيب:

مدن المحافظة تشهد استقراراً أمنياً برغم ما يحدث من تفجيرات

وعن المصالحة الوطنية خاصة وان الحديث يجري عن تكريت قال تكاد هذه المسألة ان تقض مضاجعنا برغم كل محاولاتنا لتسوية الموضوع بأقل وقت ممكن حيث ان نسبة ممن كان منتبهاً الى البحث سابقاً تكاد تكون اكثر من غيرها في الدوائر وان مسألة تركبهم جميعهم دون عمل او معاش يعاشون به مسألة ليست بالهينة خاصة ان الانتعاشات كانت اجبارية من جانب وصورية لاكثر المنتمين فلا احد يستطيع العمل من قبل دون ان تنظم له اضية ويمكن اعادة بعضهم الى العمل وان من يثبت بانه سبق ان تورط في جريمة او فساد تجري محاكمته وفق القانون اما ترك الجميع هكذا فليس بالمتحجب خاصة وان حالات البطالة يمكن استقلالها من بعض الجهات استغلالاً سلبياً.

وقال ان جميع الهيئات والمنظمات السياسية في المحافظة تعمل من اجل عراق متطور ومستقل وهنا لا بد لي من القول ان محافظة صلاح الدين ليس لها ميول نحو العنف بشكل وبأخر ولسبب بسيط يكمن في ان سكان هذه المحافظة كانوا ضحايا هذا الاسلوب الذي مورس ضدهم في العهد البائد ومن يشجب العنف ولايمارسه فلقد عانى منه في هذه المحافظة خاصة اهالي الطوز والدجيل والشرفاط، وان العشائر من دليم وجبور لن يسبحوا لاحد بالتجاوز كما هو في السابق.

**تكريت / عبد الزهراء المنشاوي**  
محافظ صلاح الدين فلاح حسن النقيب تحدث لـ(المدى) عما تحقق لهذه المحافظة بعد مرور عام على سقوط نظام صدام قائلاً:  
-ما نسيطع قوله حول ما تحقق لابناء محافظة صلاح الدين هو ما يتبادر الى الذهن الحالة الامنية المستقرة التي تشهدها المحافظة في الوقت الحاضر برغم حدوث بعض التفجيرات هنا وهناك ، وكان ذلك مطلبنا الذي سعينا الى تحقيقه والحمد لله استطيع القول الان بان ذلك قد تحقق وسوف تشهد المحافظة حالة من الاستقرار الافضل الذي لن يكون عرضة لاية انكسارات محتملة لما قد يحدث من حولها فعدن مثل يحد وسامراء وغيرها من مدن المحافظة (ولا استبعد من ذلك تكريت) كانت تتطلع الى اليوم الذي تجد نفسها قد تحررت من نظام عانت تحت وطأته الكثير اسوة بالمدن الاخرى وهي الان تشهد الامن والعيش بسلام. هذا ما كنت اود الاشارة اليه وانا اتحدث عما تحقق لهذه المحافظة يضاف الى ذلك ان مسيرة الاعمار جارية فيبعد المدارس والدوائر الحكومية هناك حملات تقوم بها البلدية في مجال الجاري وتنظيف الشوارع ومن الخدمات التي استطيع القول فيها اننا قد سبقنا الغير اليها هي اعادة شبكة الاتصالات الى جميع نواحي المحافظة تقريبا.

**المصالحة الوطنية**

مسؤولة في التخطيط العمراني

مشاريعنا جاهزة لتطوير الاهوار.. لكن اين دعم الدول

الماشية او انشاء احواض لتربية الاسماك وان هناك آمالا كبيرة وخططا طموحة لكنها تصطدم بعدم صدقية الادارة المدنية وعدم تقديم الجهات المركزية ما يغطي احتياجات المنطقة اضافة الى محدودية امكانيات المنظمات الانسانية لكن مع هذا فان املنا كبير في المستقبل. فعلى الرغم من سحب المنظمات الانسانية لكوادرها بسبب الاحداث الاخيرة وتعليق الدول المانحة الكثير من المشاريع بسبب ترددي الوضع الامني فان عملية اعادة الحياة الى الاهوار متواصلة والمهجرين ما زالوا يتوافدون الى قراهم باعداد مقبولة.

وعن اهم العوقات قالت: ان ما يربك عملنا هو عدم وضوح التوجيهات الادارية وعدم وجود مركزية في العمل حيث نعمل لدولة المؤسسات لذلك فالمدنية تعاني الازياع الاداري وهناك من يريد الهيمنة على المحافظة. واخيراً قالت الهندسة نداء: نحن نفكر بارجاع الحياة الى الاهوار بشكل متطور وذلك بتطوير الانسان عبر المحيط العمراني وباستثمار الجوانب الطبيعية في التخطيط الاقتصادي والعمل على الاستقرار باعادة بناء المنطقة وتوفير ضروريات الحياة ومنها وسائل الاتصال والتي اصيحت من الاولويات.



**تشغيل ١٠٠ مواطن**  
وعن المشاريع والمعالجات الأنبية للمناطق التي تضررت من الفيضان قالت بعد تعرض القرى والجمعات السكنية للفيضان نتيجة غمر الاهوار بطريقة عشوائية يصعب السيطرة عليها. اعدنا خطة طوارئ للمعالجات السريعة بالتعاون والتنسيق مع المنظمات الانسانية لساعدة السكان وذلك بتهيئة الخيم والمستلزمات الطبية لهم وقد تم تقديم دراسات لاقامة مجمعات سكنية واطئة الكلفة لتوطين سكان الاهوار وكذلك ايجاد فرص عمل دائمية لهم، ونحن نعمل حالياً مع الجانب الايطالي لتشغيل (١٠٠) مواطن في اعمال حرفية مثل الصيد واعمال

القصب والبردي والنسيج اليدوي والخياطة. كما ان عملنا متواصل مع منظمة (طفل الحرب) ومنظمات اخرى لتطوير الصناعات الريفية وتم اقتراح انشاء معمل للبردي والضغوط... ومشاريع للمنتوجات الحيوانية وتربية الماشية.



استراتيجية تصب في اعاش الحياة في الاهوار منها سياحية واستثمارية ومشاريع تختص بتطوير الحياة الاقتصادية وهذه المشاريع تم اعدادها ضمن خطة طويلة الامد يستغرق تنفيذها اكثر من عشر سنوات وان من الدول المانحة مهتمة في هذا الجانب لاعتبارات سياسية وقد جرت اتصالات مع الجانب الايطالي والجانب النمساوي للاستعانة بخبراتهم في مجال السياحة وتطوير الاهوار والنقل النهري.

**الناصرية / حسين كريم العامل**  
تم مؤخراً اوصول الماء الصالح للشرب لعدد كبير من القرى والارياف الواقعة في مناطق الاهوار من قبل عدد من المنظمات الانسانية ضمن خطة اعاش الحياة في الاهوار هذا ما ذكرته رئيسة الهندسين نداء عودة مديرة التخطيط العمراني في محافظة ذي قار وتابعت قولها لـ(المدى) بان العمل والتنسيق متواصل مع (CBA) والمنظمات الانسانية وممثلي الدول المانحة لتطوير واعادة الحياة في الاهوار وقد قامت المنظمة الطبية الدولية (MC) بتنفيذ عدة مشاريع لوصول الماء الصافي لمناطق الاهوار وكذلك باشرت منظمة (طفل الحرب) بعمل السداد في كرمه بني سعد عقب الفيضان الاخير اضافة الى حملة مكافحة الحشرات في المناطق الريفية كما ستبني منظمة (اكدي) مشروع توفير المنازل المؤقتة المصنوعة من مادة البلاستيك (رول) لاسكان المتضررين من غمرة الاهوار.

**دراسات تطويرية**  
وحول الدراسات المقترحة لتطوير الاهوار قالت ان هناك العديد من الافكار والمقترحات التي اعدت لانجاز مشاريع